

قُبْحِي السَّلَام



omaneducportal.com

## نبذة عن الشاعر

• محمود غنيم (٢٥ ديسمبر ١٩٠١ -

١٩٧٢) شاعر مصري

• ولد في قرية مليج التابعة لمحافظة المنوفية

بمصر، حصل على الدبلوم عام ١٩٢٩

تجلت موهبته الشعرية وهو مازال في الدراسة.

يعد محمود غنيم من رواد المسرح الشعري بعد

شوقي . جمع "محمود غنيم" أشعاره ونشرها

في دواوين، وكان قد جمع ديوانه الأول وهو

"صرخة في واد" عام ١٩٤٧م وفاز بالجائزة

الأولى.



عودت فجرك أن يكون كذوباً!  
طوبى لعهدك، أن يحقق، طوبى!  
حتى تساقطت النفوس لغوبا  
كالزهر نفحاً والتسيم هبوباً  
لا غالباً رحمت، ولا مغلوباً  
ما بالها، لم تأله تخريباً  
من ذا يكون على الرقيب رقيباً؟  
أمسى يبئد ممالك وشعوباً؟  
يحكي الوحوش ضراوة ووثوباً؟  
للفاتحين بل اجعلوه ذنوباً  
بذ النسور مخالبا ونيوباً  
ساموا الأنام القتل والتعذيباً  
ملأ الحياة على البرية طيباً  
متضلعا، أو شاعرا موهوباً  
لا لفظه أو صغته المكتوباً  
عهدوا السياسة بالكلام لعوباً  
ريح السياسة شمالاً وجنوباً

١. أدرك بفجرك عالماً، مكروباً
٢. يا أيها السلم المظل على الورى
٣. رحماك طال الليل واتصل السرى
٤. لفحت لظى الحرب الوجوه، فطف بها
٥. طحنت فريقها الحروب بضرسها
٦. أمم بنت ركن الحضارة عالياً
٧. فرض القوي على الضعيف رقابة
٨. القوت عنوان الحياة فما له
٩. حتام نثعت بالبطولة فاتكاً
١٠. لا تجعلوا سفك الدماء مناقباً
١١. المجد ليس لفاتك ولو أنه
١٢. والغار يبرأ من رؤوس أهلها
١٣. ما الباسل المغوار إلا مصلح
١٤. جادت به الدنيا الضنينة عالماً
١٥. إنا نريد من السلام لبابه
١٦. عذرا إذا ما الشك خامر معشرا
١٧. كم للسلام موثقاً عبثت بها

## الأبيات الثلاثة الأولى

يخاطب الشاعر فيها السلام طالبا منه تخليص العالم من كربه  
ويدعوه ليعود فقد طال انتظاره.

وفي نفسية الشاعر خيفة وفزع من عدم تحقق السلام وذلك  
بدليل ذكر الجملة الاعتراضية – ان تحقق –  
• وفي البيت الثالث يستخدم أسلوب الدعاء.

- في البيتين الرابع والخامس: ينتقل الشاعر إلى وصف الحرب فقد لفتت الوجوه بنارها الملتهبة المحرقة.
- فيطلب الشاعر من السلام أن يطف كمثل رائحة الزهر وهبوب النسيم وهذا يدل على قيمة المعاني الإيجابية التي يحملها السلام للبشرية.
- شبه الشاعر الحرب في البيت الخامس بفك وحش مفترس الذي يطحن لحم فريسته بأضراسه ،
- نتائج الحرب دائما تكون سلبية سواء على الغالب والمغلوب؛ لما تلحق بالفريقين من أضرار وخسائر.



- **في البيتين السادس والسابع:** يخاطب الشاعر الأمم المتقدمة التي بنت ركنا من الحضارات العالية والشامخة، ما بالها الآن تسعى في تخريبه وتدميره؟ (وهذا أسلوب استفهام توبيخي) ويتعجب الشاعر من الدول القوية التي فرضت على الشعوب الضعيفة رقابة صارمة وأنظمة وقوانين مهيمنة عليه ، فمن الذي يفرض القوانين على تلك الدول القوية؟.



## • الأبيات ٩-١٧

( ٩ - ١٧ ) بناء قيم جديدة على

أنقاض قيم أخرى قديمة

### معاني الكلمات

- حتام : واجب ومؤكد

- فاتكا : قويا

- ضراوة و وثوبا : شراسة وشدة

- الغار : نوع من أنواع الأشجار

- الباسل : البطل الشجاع جمعها

بواسل

- البرية : جمعها برايا .

- الدنيا : جمعها دُنا .

- الضنينة : شديد البخل ( الشحيحة )



## • الأبيات ( الثامن والتاسع والعاشر ) :

- يتعجب الشاعر من تحوّل الطعام الذي هو أساس الحياة إلى سبب الحروب و هلاك الممالك والشعوب
- شبه الذي يعتقد بأن البطولة في قوته وشراسته بذلك الوحش الكاسر الذي ينقض على فريسته. فسفك الدماء ليس من الصفات الكريمة.
- فالمجد ليس للفتك والدمار والخراب



## البيتان الحادي عشر والثاني عشر:



• وحتى الغار (وهو نوع من الأشجار كان الرومان يتخذونها تاجا لهم عند الانتصار) يتبرأ من رؤوسهم؛ وذلك لأنهم ألقوا الأذى والقتل والتعذيب ، فذلك التاج دليل على المجد والشرف وهم ليسوا أكفاء للبسه ، لأنهم ليسوا أصحاب مجد وشرف.

## البيت الثالث عشر والرابع عشر :

إن البطل المغوار الحقيقي هو من يتصف  
بالإصلاح من عالم أو شاعر ، و يملأ الحياة طيبا إن  
تكرمت علينا الدنيا الشحيحة به.

- الأبيات الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر:
- ويقول أنا نريد من السلام حقيقته العمل به، لا لفظة تُقال أو صكا مكتوبا في أوراق بلا فائدة .
- فكم من موثيق وقوانين وصكوك أبرمت من أجل السلام لكن ربح السياسة عبثت بها شمالا وجنوبا ، وكأنها لم تبرم.

# السمات

- ١- النص يقوم على الخطاب المباشر .
- ٢- استدعاء بعض الأنماط التعبيرية السائدة في الشعر العربي القديم مثل : ( بفجرك ، طال الليل ، كالزهر نفحا ، والنسيم هبوبا ... ) .
- ٣- بني النص على ثنائيتين متضادتين هما : الحرب التي يواجهها بكل أساليب الإذانة ، والسلام الذي يعلي من شأنه ويصوغ قيمه العليا .
- ٤- استخدام بعض المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة .
- ٥- استخدام بعض أساليب الاستفهام وتنوع أغراضها .
- ٦- كثرة الاستعارات والتشبيهات .

## • الأساليب

- ما بالها لم تأله تخريبا : أسلوب استفهام غرضه التوبيخ
- -الاستفهام في البيت السابع غرضه التعجب.-
- -الاستفهام في البيت الثامن غرضه التحسر
- .- في البيت الثالث عشر(ما الفارس المغوار إلا) أسلوب قصر.
- .- في البيت الخامس عشر أسلوب توكيد وأداته ( إن )
- .- الشطر الأول من البيت السادس عشر أسلوب شرط.
- -كم في البيت السابع عشر تفيد الخبرية وتدل على الكثرة.

## الجماليات



- يا أيها السلام : أسلوب نداء
- إن تحقق : أفادت التوكيد على تخوف الشاعر من عدم تحقق السلام
- - رحماك : أسلوب دعاء .
- -لفحت لظى الحرب : شبه الحرب بتلك النار التي تحرق الوجوه
- فطف بها : المخاطب هو السلام والهاء عائدة على الحرب .

- فطف بها كالزهر نفحا : شبه الشاعر السلام برائحة الزهر  
وهبوب النسيم وهذا يدل على قيمة المعاني الإيجابية التي  
يحملها السلام للبشرية

## تابع / الجماليات

- ما بالها لم تأله تخريبا : أسلوب استفهام غرضه التوبيخ
- -الاستفهام في البيت السابع غرضه (التعجب )
- -الاستفهام في البيت الثامن غرضه (التحسر)
- -البيت التاسع : شبه الذي يعتقد بأن البطولة في قوته وشراسته بذلك الوحش الكاسر الذي ينقض على فريسته
- في البيت الثالث عشر أسلوب حصر وأداته (إلا).
- - كم في البيت السابع عشر تفيد الخبرية وتدل على (الكثرة)

## سمات النص

- ١- النص يقوم على الخطاب المباشر .
- ٢- استدعاء بعض الأنماط التعبيرية السائدة في الشعر العربي القديم  
مثل : ( بفجرك ، طال الليل ، كالزهر نفحا ، والنسيم هبوبا ... )
- ٣- يبين النص على ثنائيتين متضادتين هما : الحرب التي يواجهها بكل أساليب الإدانة ، والسلام الذي يعلى من شأنه ويصوغ قيمه العليا
- ٤- استخدام بعض المحسنات البديعية كالطباق والمقابلة
- ٥- استخدام بعض أساليب الاستفهام وتنوع أغراضها .
- ٦- كثرت الاستعارات والتشبيهات